

## صعود بلا قيود | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله الطيبين الكرام افضل الصلاة واتم التسليم خير من صلى هو صام واوتر بالليل والناس نيام. اقام دولة الاسلام وحطم دولة الاصنام عليه وعلى اله الطيبين الكرام افضل الصلاة واتم السلام. الحمد - 00:00:00

على الايمان والحمد لله على نعمة الاوطان. والحمد لله على الصحة في الابدان والحمد لله ان جمعنا احبة واخوان. الحمد لك لا من عالم الذر الخفي الى الفلك ما سار او طار فيه او سلك ما كان من انس وجن او ملك من عاش في الدنيا مديدا او هلك من كان في الدنيا - 00:00:25

او ملك الكل قد شهدوا بان الحمد لك لا ند لك والشكر لك. مرحبا بكم في هذه اللمسية المباركة. والتي اسأل الله لنا ولكم فيها الخير والفلاح والتوفيق والنجاح موضوعنا اليوم موضوع هو الفيصل بين الناجحين والفاشلين وهو السر الذي صنع الفرق بين البشر بعد توفيق الله عز وجل موضوعنا عن - 00:00:45

حبوب ومطلوب عنه كل مجتهد عامل واقتفى اثره كل طموح امل حتى ظفر به العظماء وعجز عنه القانعون الجبن موضوعنا هو سلم الارتقاء وبلسم العنان وهو اقصر طريق في تحقيق الذات. موضوعنا عن النجاة. عن النجاح. اقدمه لكل شاب حائر ليس - 00:01:05 له غاية او شيخ يائس ينتظر النهاية. لن اتحدث عن اسراره ومبادئه. ولا عن مفاتيحه او منافعه. حديث اليوم هو عن قيوده واغلاله قيود النجاح تلك القيود التي كبلت الفاشل فحبسته في زنزانة الخذلان تخلص منها الناجح فبلغ بمثابرتة بر الامان تأملت فيها كثيرا - 00:01:25

اراء العلماء حولها قديما وحديثا اضفت لها جهدا مقل وقليل المجتهد عسى الله ان ينفع بها حاضرها ومحاضرها. فلست اليوم الوم ولا ادور في المآسي والهجوم ولكني احاول واياكم ان نشرح ونلخص وندرس ونشخص لنقدم الحلول ونصل باذن الله الى المأمون نتناول - 00:01:45

خلالها قيود النجاح العشرة والتي من شأن القيد الواحد منها ان يكبل المرء فيشل حركته تماما ويمنعه عن المسير ويقعد به حتى ينقطع اثره ويغيب ذكره ويصبح نسيا منسيا ولعلنا نطل عليها واياكم اطالة ثم نسهب الحديث عنها في الاطالة - 00:02:05 وهذه القيود هي اولا غياب الهدف. ثانيا المعتقدات السلبية. ثالثا الظروف. رابعا الوقت. خامسا المثبطون سادسا امانى بلا تفاني. سابعا التشاؤم وفقد الامل. ثامنا المقارنات. تاسعا طلب الكمال. عاشرا تسويق والمماطلة. ولعلنا نستهل الحديث باول هذه القيود. القيد الاول. غياب الهيدروج. هل تمر عليك ليالي وايام واسابيع - 00:02:25

وشهور وانت كما هو انت؟ هل نظرت الى نفسك؟ قبل سنة ونظرت لها الان ما الذي تغير هل تغيرت؟ او تحسنت؟ ام انني تأخرت وتدهورت لماذا اخي الاصغر قد تجاوزني - 00:02:55

وصديق اقرب قد فاقني لماذا تقدم الناس وبقيت انا؟ حيث انا وكما هو انا احمد اللي قبل خمس سنوات ما تغير شيء. الطريق نفسه امشي معه والعمل نفسه اقوم والروتين نفسه اتجرعه كل يوم الاصحاب نفسهم التقى بهم المواظع نفسها اسمعها منهم حتى اصبحت حياتي نسخة مكررة - 00:03:11

يومها كامسها وغدها كيومها انه غياب الهدف. ذلك القيد الذي كبل الكثير من الناس حيث اقعدهم وكبلهم وجعلهم يسيرون بلا اتجاه محدد ويدورون في حلقة مفرغة. وقد ارجع العلماء غياب الهدف الى خمسة اسباب. اولا ان جزءا من الناس غير مقتنع اساسا باهمية

## تحديد الهدف - 00:03:34

لذلك هو لا يحدد هدفه نهائيا. ثانيا عدم معرفته للطرق الصحيحة لتحديد الهدف. وبالتالي هو يعرف انه مهم ولكن لا يعرف كيف يحدد الهدف الاسم الثالث من الناس اه لديه قلة تقدير لذاته ولذلك هو لا يحدد هدفا. اما القسم الرابع فهو قسم يخاف من الفشل فلا

## يحدد اهدافه - 00:03:54

القسم الخامس هو اعتقاد يعتقد ان التخطيط وتحديد الاهداف يفقد الحياة عفويتها فيعيش بطريقة الية تسييرها الخطط مرونتها الجداول والاجندة. وفي دراسة اجريت في جامعة يلي الامريكية عام الف وتسع مئة وثلاثة وخمسين على عدد من

## الخريجين. حيث سئلوا سؤالا واحدا بعد تخرجهم - 00:04:14

من منكم لديه اهداف واضحة ومحددة؟ فاجاب ثلاثة في المئة فقط ان لديهم اهدافا واضحة ومحددة اما السبعة وتسعين الباقون فلم يحددوا واهدافهم وبعد عشرين سنة تم فحص حياتهم فوجدوا ان الثلاثة في المئة الذين حددوا اهدافهم هم اكثر سعادة ونجاحا

## ويملكون ثروة - 00:04:34

قوة تعادل اضعاف ما يملك السبعة وتسعين الباقون مجتمعون. نعم انها الاهداف. ان الناس في هذه الحياة في تحديدهم للاهداف على ثلاثة اصناف. رجل حدد وعزم امره واتكل على ربه فوصل. ورجل حدد هدفه وتكاسل في طلبه ولم يصبر فوقع. ورجل لم يحدد

## هدفه ففقد وجهته وتاب - 00:04:54

في طريقه حتى هلك. فايهما انت يقول الله عز وجل افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ يقول ابن كثير اي يمشي منحنيا لا مستويا على وجهه لا يدري اين يسلك ولا كيف يذهب. بل تائه حائر ضال. اهذا اهدى ام من يمشي

## منتصب القامة - 00:05:14

على طريق واضح بين. لقد اثبتت الدراسات ان من لا هدف له تكثر لديه الامراض النفسية والتعاسة والقلق والتوتر العصبي. تأمل الكثيرين من حولك. الكثير غير راض عن يومه. وغير سعيد في عمله. الكثير يشعر بالسأم والملل. انا طفشان. انا مليت. انا زهقان.

## الحياة مالها - 00:05:39

فقيمة سبحان الله رغم كل الملهيات التي تحييط بنا والمسليات التي نمتلكها والنعم التي من بين ايدينا ومن خلفنا ولله الحمد من قبل ومن بعد هذه الالفاظ الدارجة والعبارات المألوفة التي نسمعها بين حين وحين ما هي الا تعبير غير مباشر عن غياب الهدف. قبل -

## 00:05:59

اتصل بي اتنان يشكون الملل المتعب والسكون المزعج اتصل لا ليستشير بل ليودع فقد قرر ان ينتحر سبحان الله في بلد يسمع الاذان فيه خمس مرات. في بلد طهره التوحيد. وعظمه الوحي وكرمته قداسة الحرمين - 00:06:19

من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فالانسان بلا هدف سماوي او طموح ارضي يفقد غايته من الوجود وتصبح حياته عبثا واعتباطا وعشوائية فهي حياة فارغة ممللة لا يهتم - 00:06:38

متى يصحو؟ ولا اين يذهب؟ ولا كيف يتصرف؟ فلا لوحات ترشده ولا قوانين تسيير ولا معايير تدفعك. ان الحياة تيار جالس فاذا انت لا تعرف اين ستذهب فقد سلمت امرك لذلك التيار تتقاذفك الهموم وتتلاعب بك امواج الملل فمن لديه هدف واضح ينشده فلن -

## 00:06:58

يشعر بالملل. ان الهدف هو كلمة السر في حياة المسلم الايجابي. ان الذين يستمتعون بالحياة ويشعرون بقيمة الوهم اولئك الذين لديهم يسعون ورائها. اما الذين يشكون بطء الساعة وتناقل الوقت. فهم اولئك التائهون الذين يعيشون بلا غاية. يقول - 00:07:18

تزل من النفس الامريكي المشهور. الانسان يشبه الدراجة. اذا لم يسر الى الامام باتجاه المقصود والا فانه سيترنح ويسقط. اثبتت الدراسة كويتية ان اعداد كثيرة من الناس تموت او تصاب بامراض نفسية او عضوية بعد سن التقاعد. لا لسبب تقدم العمر بل بسبب

## فقدان - 00:07:38

هدف في الانسان يستمتع عند صعوده الجبل. حتى يصل الى قمته فاذا بلغها فهو امام خيارين اما ان يبحث عن قمة اخرى ويستمتع

في صعودها او ان ينزل ويهبط وينحدر الى اين - [00:07:58](#)

لا ادري يا من حصلت على وظيفة مرموق هل اكتفيت بهذا الانجاز؟ يا من استكمل بناء بيته او تزوج فتاة احلامه او زوج ابناؤه او

اكمل دراسته هل ستبحث عن قمة - [00:08:16](#)

الاخري وهدف اخر او ترضى بما انت عليه وعندها كن مستعدا لدفع الثمن ان من لا يتقدم يتقادم. يقول الله عز وجل لمن شاء منكم

ان يتقدم او يتأخر. لا ثبات ولا بقاء اما ان تخطو الى الامام او - [00:08:27](#)

راجع الى الخلف ومشتت الازمات ينفق عمره حيران لا ظفر ولا اخفاق يقول عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ان لي نفسا تواقة تاقت

الى فاطمة فتزوجتها والى الامارة فنلتها والى الخلافة فتوليتها. والان تاقت نفسي الى الجنة. ينتقل من قمة الى اخرى - [00:08:44](#)

ومن هدف الى هدف اسمى هذه هي الحياة التي تستحق ان تعاش. حدد هدفك واستمتع بحياتك وعالج افة الملل والطموح والعمل.

حدد هدفك وتوكل على ربك واعمل بجهد وجد. فان الكسل والفراغ يفسد. في الطائرة في الجو قد تتعرض - [00:09:04](#)

لخطر عند هبوطها او اقلعها او عند تحليقها. ولكنها اذا توقفت في مدرجها فانها لا محالة. ستعرض لخطر التآكل والصدا والبطالة

اشد فتكا وربى من الصدا. حدد هدفك وارسم طموحك. فالمرء عندما يحدد هدفا يملأ عقله ويسكن قلبه - [00:09:24](#)

ويشغل وقته فانه يصبح انسانا مختلفا من نسج نفسه. يعيش بين الناس ولكن له ارضا خاصة يرى فيها ما لا يرون. يرى فيها طموحه

واحلامه وفرصه واماله. في وقت اعمى الكسل اعين الناس من حوله - [00:09:44](#)

حدد هدفك واستعن بربك واستمتع بحياتك. فلولا القمة ما صعدا الجبل ولولا الجنة لتركنا العمل ولولا رحمة الله لفقدنا الامل. اخي

الحبيب اختي الحبيبة هل سألته نفسك وانت كذلك؟ سألت نفسك ماذا اريد ان اكون بعد عشر سنوات من الان؟ امد الله في اعمارنا

على طاعته - [00:10:04](#)

هل تساءلت؟ هل تأملت بعد عمر مديد؟ بعد ان توسد الثرى ماذا تريد ان يقال عنك؟ كان رحمه الله ماذا ماذا رجلا كان مؤثرا مبدعة

كانت تقية كانت رائعة ماذا تريد ان يقال - [00:10:25](#)

نبغاهم يقولون ونعم ترى النعم صعبة صحيح ثلاث حروف لكنها صعبة بل لو كتبت نعيبا لنفسك ماذا ستكتب عن نفسك ماذا ستكتب؟

كان رحمه الله ماذا؟ كنت ماذا سؤال تبدأ اجابته من الان. فما انت عليه الان هو نتيجة لما كنت عليه في الماضي. وما ستكون عليه

في المستقبل يتحدد وبشكل كبير على ما - [00:10:42](#)

انت عليه الان. حدد اهدافك وعش حياتك واستمتع بها. حدد اهدافا لك في علاقتك مع الله عز وجل. واهدافا لك في اسرتك واهدافا

في عملك. واهدافا في علاقاتك الاجتماعية واهدافا في ثقافتك وجسدك وصحتك واصدقائك. حدد اهدافك واسعى لتحقيقها. وعندها

ستجد ان الدنيا لها طعم اخر - [00:11:05](#)

وان الحياة من اجل هدف سام حياة تستحق ان تعاش. فعش حياتك واستمتع بانجازاتك وكن كما يجب ان عليه كل عظيم يعرف قدر

نفسه. حدد هدفك من الان قبل فوات الاوان. القيد الثاني. المعتقدات السلبية. فمنكم - [00:11:25](#)

يستطيع ان يحفظ القرآن في سنة من منكم يريد ان يصبح دكتورا مهندسا من منكم يريد ان يمتلك مليون ريال؟ من منكم يريد ان

يكون مديرا ناجحا او تاجرا ثريا؟ او داعية مصلحا ومؤثرا؟ من منكم - [00:11:45](#)

في احدى التجارب وطمع دب كبير في شبك يحيط به. فكلما صار الدب خمسة امتار الى اليمين اصطدم بالشرك. وقد كان الشبك

موصولا بالكهرباء وظل على هذه اياما واسابيع وبعد مدة - [00:12:02](#)

مزيل الشبك ولكن الدب ما زال يسير خمسة امتار الى اليمين ويتوقف. ويسير خمسة امتار الى اليسار ويتوقف. اين كان الشبك يا

ترى في عقله وفي احدى التجارب على حوض الاسماك حيث قسم الحوض الى نصفين نصف وضعت فيه بعض الاسماك الصغيرة

والنصف الاخر وضعت فيه سمكة - [00:12:15](#)

مفترسة ووضع حاجز في منتصف الحوض حاجز زجاجي شفاف. وبعد فترة قطع عن سمكة القرش الطعام فاثار الجوع حفظ حاولت

الوصول للاسماك الصغيرة حاولت مرة ومرة اخرى لكن بدون جدوى كانت تصطدم بالحاجز تكررت المسألة مرة تلو اخرى حتى يأس

وتعبت واستسلمت للجوع والتعب. وعندها قام العلماء الذين قاموا على هذه التجربة قام العلماء بنزع الحاجز وبدأ السمك الصغير يقترب منها لكن السمكة المسكينة تسبح ثم تسبح وتتوقف عند مكان الحاجز. حيث كانت تحاول هناك وتفشل. سبحان الله -

00:12:55

كان الحاجز قطعاً في عقله ويحكي ان رجلاً كان يعمل مع طاقم لتنظيف وصيانة الطائرة. وبعد توقف الطائرة ونزول الركاب باشر عمله مع اصدقائه. وعند انتهائهم نزلوا ليستريحوا ولكن احدهم دخل الى ثلاجة الطائرة. وفي لمح البصر انغلق الباب عليه. فاخذ يصرخ ويصرخ وينادي ويستنجد ولا فائدة. فلا مجيب - [00:13:15](#)

فاصحابه قد ذهبوا لمنازلهم. والطائرة لن تعمل قبل ثلاثة ايام. فاخذ يصرخ وينادي ولكن برودة الجو داخل هذه الثلاجة انهكت قواه. فاخذ سيجري ويتحرك بداخلها حتى لا يتجمد الدم في عروقه الى ان تعب واعياه التعب وسقط على الارض فاخذ ورقة وقلماً واخذ يكتب - [00:13:39](#)

رسالة لاصدقائه لماذا تركتموني؟ اين الصداقة؟ واين الايام الخوالي؟ واين واين؟ وبعدها؟ فترة فقداه اهله فبحثوا عنه مع طاقم الطائرة ورجال الامن فوجدوه داخل الثلاجة جسداً لا حراك به وقد كتب في رسالة عتاب لاصحابه يخبرهم انه - [00:13:59](#)  
من البرد في هذا المكان المتجمد ولكن الغريب في الامر احبتي ان الثلاجة كانت لا تعمل كانت مفصولة اين كانت البرودة قطعاً في ذهنه. كم هي المعوقات التي تسكن في عقولنا؟ وتتغذى عليها نفوسنا وتتحكم في حياتنا. ما اكثر ما نسمع كلمة مستحيل وصعب -

00:14:18

لا يمكن ما اعرف ما اقدر هذه الكلمات التي لا تصف الواقع بل تصف واقع طائلها وطريقة تفكيره فلا مستحيل الا ما كان كونية تجري في كل زمن وعلى كل بشر ان مساحة الممكن تتسع كل ما تعلمنا اكثر وجربنا اكثر وحاولنا اكثر اما التردد - [00:14:38](#)  
فيصغ كل ما حولك بصيغة المستحيل المتعذر. ان الاستحالة شئ نسبي يقاس على الفرد نفسه فما هو مستحيل علي. ممكن لغيري ويبقى السؤال لماذا هو اذا ممكن لغيري هل ناقشت نفسك - [00:14:58](#)

لماذا استطاع فلان ان يفعل ذلك؟ ولم استطع انا والقاعدة تقول انما هو ممكن لغيري ممكن لي اذا فعلت ما فعل وبذلت ما بذل. ان الرجل الذي لا يعرف السباحة مستحيل ان يقطع النهر. ولكن لو - [00:15:14](#)

وتعلم كغيره لاصبح المستحيل بالنسبة له ممكناً. ان المعتقدات هي تعميمات تشكلت من خلال تجارب ماضية وهذه المعتقدات تتدخل في رسم صورة لانفسنا ونوعية ردود افعالنا تجاه المستقبل. معتقداتنا التي في عقولنا تشكلت بسبب - [00:15:27](#)

تجارب مررنا بها. هذه المعتقدات اصبحت ترسم صورة داخلية لانفسنا. ان كانت معتقداتنا ايجابية ستكون هذه الصورة مشرقة وايجابية وان كانت سلبية ستكون هذه الصورة سلبية وايضا هذه المعتقدات اصبحت لا تتدخل في رسم الصورة فقط وانما ايضا تختار نوعية ردود افعالنا مستقبلاً تجاه امر من - [00:15:47](#)

فمن اعتقد انه ضعيف الذاكرة بسبب مواقف وتجارب في الماضي مرت به فسترتسم في ذهنه صورة الضعف وستكون ردة فعله اذا طلب ان يحفظ شيئاً مطابقاً لمعتقده وبالتالي سيتعذر بالاستحالة وعدم القدرة. ودعني اعود واياكم الى السؤال الذي طرح -

00:16:07

قبل قليل من منكم يريد حفظ القرآن من منكم يريد ان يملك مليون اسألك بربك واسألك بربك ما الجواب الذي سمعته من الداخل؟ هل كان صوتاً يحفزك ام كان صوتاً ناقداً مثبطاً؟ هل قال لك ذلك الناقد الخفي الذي تحمله بين جنبيك؟ ذلك الناقد السلبي الذي

تستمع لكلامه على - [00:16:27](#)

انها اوامر هل قال لك يهين؟ انا وبين وهذا وبين؟ هل قال لك مستحيل لا استطيع ما اقدر يا سهل الكلام خل عنك هل قال لك ذلك او قال لك اي كلمة من الكلمات المشهورة التي لا اعرف كيف تكتب او تنطق ولكنني والله اعرف جيداً عمق اثرها وقوة تأثيرها ان

اعتقادك السلبي - [00:16:51](#)

عن نفسك قد يقيد قدراتك ويحبس امكاناتك ويقيدك في مكانك ويشل حركتك. وقد يدفعك للامام اذا كان ايجابيا محفزا ان حديثك السلبي عن نفسك يسلبك احلامك ويقيد عملك. تقول احدى الدراسات الامريكية التي اجريت عام الف وتسع مئة وثلاثة وثمانين. عن التحدث عن - [00:17:15](#)

ان ثمانين في المئة من حديثنا لانفسنا هو حديث سلبي ويعمل ضد مصلحتنا مما يسبب اكثر من خمسة وسبعين من الامراض التي تصيبنا بما فيها امراض الضغط والسكري والنوبات القلبية - [00:17:35](#)

وفي دراسة اخرى تبين اننا نتحدث بانفسنا في الساعة الواحدة ما لا يقل عن ثمانية الاف كلمة ثمانين في المئة منها حديث سلبي عن الذات او حديث سلبي عن الاخرين - [00:17:51](#)

ثمانية الاف كلمة في ساعة واحدة. نتحاور فيها مع انفسنا. فيا ليت شعري ما الذي يجري داخل عقولنا؟ وبين اظمعا؟ ولماذا كل هذا لماذا؟ لماذا؟ يا اخي انا وانت كغيرنا من البشر نفضل ونجح نصيب ونخطئ نسير ونتعثر نعلو ونسقط هذه سنة الحياة ولكن - [00:18:04](#)

نركز على اخطائنا وفشلنا فاننا لن نرى سوى الاخفاق يملأ اركان الحياة. جرب جرب ان تظع كف يدك اذا تكرمت امام عينك ماذا سترى؟ قطعاً لن ترى سوى يدك وقد سدت الافق - [00:18:24](#)

ولكن لو ابعدها عن وجهك قدر ما تستطيع ماذا سترى؟ ستري كل شيء في حجمه الطبيعي. ستري يدك بحجمها الطبيعي وترى المكان من حولك كما هو بلا تهويل او تهويل - [00:18:39](#)

هذه هي اخطاؤنا وهذه هي طريقة رؤيتنا لهذه الاخطاء. فاذا ركزنا دائما عليها وفكرنا بها دوما فانها ستحجب عنا كل نجاح في حياتنا وتقيدنا عن العمل وتحكم علينا بالفشل. جرب واسأل اي انسان كم مرة نجحت؟ ما هي مميزاتك؟ ما انجازاتك؟ فانه سيفكر قليلا - [00:18:52](#)

ثم يعطيك الاجابة. ولو سألته عن عيوبه ونقاط ضعفه فان الاجابة جاهزة سريعة خاطفة ومدعمة بالادلة والبراهين. لماذا كل هذا وفي صالح من يسب هذا؟ ان حديثك الداخلي لنفسك يشكل حياتك - [00:19:12](#)

ان حديثك الداخلي لنفسك يشكل حياتك. يقول ابن القيم في كلام عجيب بديع كعادته. مبدأ كل علم تأمل هذا الكلام مبدأ كل علم او عمل الخواطر والافكار فانها توجب التصورات والتصورات تدعو للارادات والارادات تقتضي وقوع الفعل - [00:19:28](#)

فالفكرة ترسم لي تصورا تصورا ما وهذا التصور يبعث ويحرك الارادة عندي. وهذه الارادة تدفعني للعمل. فاسألك من كانت افكاره وخواطره سلبية وضعيفة فماذا ستكون افعاله ونتائجه؟ ومن اعتقد في نفسه انه ناقص قاصر سلبي - [00:19:48](#)

فماذا بريك ستكون شخصيته؟ وعندها فلن توجد اي قوة بشرية على وجه الارض يمكن لها مساعدته وتشجيعه. لا يمكن ايها الافاضل ان نضع في عقولنا اوهاما ومخاوف ثم نطالب اجسادنا بالشجاعة والاقدام. ان سلوكنا وتصرفاتنا ترجمة لخواطرنا وافكارنا - [00:20:08](#)

عن انفسنا. يا اخي لو وضعت في الكأس عسلا فانك ستشرب عسل. لو وضعت حنظلا فلن تتذوق سوى الحنظل. ولو وضعت في المسجل قرآن يطلع لك طلع قصائد تطلع لك قصائد وكذلك عقلي وعقلك. تفكر بالظعف فابشر بالظعف تفكر بالدون فلك الدون والهون حارب الناقد الداخلي الذي يشبطك ويحاول - [00:20:28](#)

او اعاقتك وتخزينك واستعن بالله عليك. يقول ابن الجوزي ان رأيت تثبيتا من الباطن فاستغث بعون لطيف. لعلك تتعلق بقطار المجتهد والله يا احبتي طلبت مرة ان نتخيل انفسنا ونحن نحقق اهدافنا ونبلغ غاياتنا قلت كل واحد يتخيل عبادته وبيته - [00:20:48](#)

وحياته وعمله وسيارته وكيف ستكون حياته في المستقبل؟ فقال احدهم انا تخيلت بس ما ادري قلت كم اه تخيلت مثلا راتب قال تخيلت راتبي ثلاث الاف وسبع مئة قلت له يا رجل خيال - [00:21:08](#)

قال خمس الاف تخيل خيال فقط ما احد يسوي لك شي قال سبعة الاف وخلص والله ما استطيع قلت له لا معليش تخيل اثنا عشر

الف قال اف اتعشر الف لو - 00:21:22

معي اثني عشر الف اصلا ما جلس في السعودية قلت له ليش وين بتروح؟ قال بروح لجدة يا الله ان بعض الناس والله لديه مشكلة حتى في خياله يقول طابور سأل الممكن المستحيل اين تسكن؟ هل ممكن يسأل المستحيل؟ اين تسكن؟ فقال في احلام العاجز. ان الناجحين لا يوجد في قاموس حياتهم - 00:21:32

مستحيل او لا يستطيع او يمكن او صعب ان المعتقدات التي نعتقدها عن انفسنا ونعتقدها فيما حولنا يجب ان نراجعها احبتي يجب ان نراجع تلك المعتقدات ويجب ان نغير السلبية منها واعلم ان اي اعتقاد سلبي عندما تفكر فيه يضعف تناقضه يهرب تحاربه يرحل ولن يعود - 00:21:52

الا اذا سمحت له اعيدها. اي اعتقاد سلبي عندما تفكر فيه يضعف عندما تناقضه يهرب عندما تحاربه يرحل ولن يعود الا اذا سمحت له. خذ مثلا هذا الاعتقاد والله يا اخي القرآن صعب. صعب صعب احفظه. انا اصلا ذاكرتي ضعيفة. هذا اعتقاد. يمكن لنا مناقشة هذا الاعتقاد ودحضه وردة وزعزعة. مثال اسأل نفسك - 00:22:12

قل لذلك الناقد الداخلي. لذلك الاعتقاد السلبي. لكن كم واحد حفظ؟ كم واحد حافظ؟ كم واحد استطاع ان يحفظ؟ ابدأ ناقش هذا الاعتقاد. انا اعرف فلان واعرف قدراته انا احسن منه. ومع ذلك استطاع ان يحفظ - 00:22:34

وانا ما استطعت بل فيه مليون حافظ في بلد لا يتكلم العربية كباكستان مثلا. اذا اين المشكلة؟ هل المشكلة لاني انا ما اصلح او لانه بذل جهد فوصل وانا ما بذلت الجهد - 00:22:48

انا احتاج ابذل الجهد حتى اصل مثله. اعتقاد اخر. انا ما استطيع اترك التدخين. مستحيل اتركه. ولا ساعة هذا اعتقاد كنت اناقش احدهم قلت له ابدأ ابدأ لا تستطيع. قال ابدأ والله ما استطيع ولا ساعة واحدة. قلت له طيب في رمضان؟ قال آ رمضان لا - 00:22:59

رمضان غير. قلت لرمضان غيرا! اذا ليس الامر مستحيل. فقال صح بس هو صعب اني اترك التدخين. قلت له اه هنا فرق كبير هناك فرق كبير جدا انا اتفق معك على صعوبته ولكن هناك فرق بين كلمة مستحيل اتركه وصعب اتركه. لذا لا تقل لا استطيع - 00:23:18  
قل لا اريد ان اتعب في تركه. لا تقل لا استطيع ولكن قل لا اريد ان ادفع ثمن التغيير والنجاح. يقول احدهم والله ما اقدر اقوم الفجر. انا نومي ثقيل - 00:23:38

سويت كل شي نمت بدري وخطيت ساعة وخطيت منبه وحاولت بس والله ما قدرت. فقلت اذا فانت كذلك تتأخر عن عملك قال لي بالعكس انا منتظم في حضوري. فقلت اذا المسألة مسألة ارادة وليست مسألة قدرة واستحالة. احدهم يقول انا عصبي انا عصبي جدا - 00:23:48

والله ما اتحمل هذا اعتقاد اعتقاد سلبي على الناس وبالتالي يقول يعني انني من شدة عصبيتي انني اضرب ابني لاتبه الاسباب ثم اتندم وقد حاولت ان اكبح جماح غضبي فما استطعت. فقلت له لو عمل ابن رئيسك في العمل او ابن جارك ما يعمل ابنك في البيت من - 00:24:08

او الازعاج فهل ستظربه؟ هل ستعاقبه؟ ام ستتمالك نفسك قال لا والله ولد الجيران غير والمسألة تختلف قلت لا والله غير بالنسبة لما تعتقده انت عن نفسك والمسألة مختلفة لانك نظرت لها من زاوية الامكان وليس - 00:24:28  
من زاوية الاستحالة. اخي الفاضل اختي الفاضلة دعني اخبرك من انت يعني اتجول في عقلك. ان سمحت لي حتى ارى واياك قدراتك

والعظمة التي اعطاها الله عز وجل لك والتي اودعها داخل هذا العقل - 00:24:43

ليقدم لك ادلة ضد اي ادعاء بالنقص يمكن ان يوجهه لك ذلك الناقد الخفيف الذي نحمله في عقولنا يحتوي عقلي وعقلك على الف مليار خلية ويتشعب منها عشرة الاف رابط يربطها ببعضها لينتج لنا عشرة - 00:24:59

الف ومئة يعني عشرة وقدامها الف ومئة صفر. من طرق الارتباطات فتبارك الله احسن الخالقين ويحمل عقلك مية وخمسين مليار عصبون في الدماغ. لو جمعت كل كمبيوترات العالم بما فيها كمبيوتر ناسا. لما تجاوزت خمسطعشر مليار خلية ولو طلب منك -

ان تعد خلايا دماغك بمعدل ثانية لكل خلية لاحتجت الى اثنين وثلاثين الف سنة لاصنائها فتبارك الله احسن الخالقين ويقول علماء الاعصاب اننا لا نستخدم سوى عشرة في المئة من قدرات عقولنا. فماذا يعني هذا الكلام - [00:25:39](#)

هذا يعني ان الانسان لو تلقى عشر معلومات كل ثانية لمدة سبعين سنة فانه لن يستخدم سوى خمسطعشر بالمئة من قدرات عقله ومساحة دماغه. ولو استغل في المئة من قدراته لاستطاع اتقان سبع لغات وقرابة مئة الف مجلد يعيها ويحفظها ولا حصل على اثني عشر شهادة دكتوراة في اي مجال - [00:25:55](#)

يريده فتبارك الله احسن الخالقين. اتحدى اي كمبيوتر في العالم ان يكون مثلك ويكون تنفيذاً للعمليات العقلية كما هو انت كما هو عقلي وعقلك بجانبك جهاز حاسوب طلبت منك ان تتذكر صورة ان تحضرها من ذاكرتك وطلبت كذلك من الحاسوب ان يخرج الصورة نفسها من ذاكرته ويضعها على سطح المكتب وانت تضعها على - [00:26:15](#)

عقلك فانا اتحدى اي كمبيوتر ان يسبق عقلك خذ مثلاً سورة الكعبة سورة كرة سفينة شجرة قطعاً لا شك ان عقلي يحملان الكثير ويحتويان الكثير ومع ذلك هم اسرع من الكمبيوتر في احضارهم واستدعائهم لهذه الصور - [00:26:35](#)  
 اخي الفاضل اختي الفاضلة كل ما ذكرته كان عن دراسات قصرت عن التعمق في الدماغ لان دراسة العقل بالعقل اشبه بمحاولة رؤية العين بالعين وقد والله تركت بعض الدراسات خشية ان اتهم بالمبالغة والتجاوز - [00:26:52](#)

اقول هذه المعلومات لاشحذ الهمم واقطع الطريق على من يدعي العجز. ويقول ما اقدر احفظ. خلاص مخي قفل وراسي انتفخ وقدراتي ضعيفة. لا والله لا والله تستطيع ولكن فقط حاول. فقط حاول ان تجرب كما جرب غيرك - [00:27:06](#)  
 وراس يقولون يسوي سوات الناس. دواءك فيك وما تبصر. ودائك منك وما تشعر وتحسب انك جرم صغير وفيك والعالم الاكبر ان حديث الانسان مع نفسه وعن نفسه لا يخرج عن ثلاثة انواع. حديث سلبي مدمر يتغذى على كلمتين مستحيل - [00:27:23](#)

ولا استطيع وحديث انهزامي يقول القائل استطيع ولكن ممكن ولكن سهلة ولكن لان كلمة لكن تجب وتلغي ما قبلها. فلو قلت مثلاً لك انت ممتاز ولكن فانه سيتبادر الى ذهنك انني سابدأ بدمك. والغيت - [00:27:43](#)

هذي الاستثناءات تقف حائلاً بين نجاحك وبين تأديتك لهذا العمل. ثالثاً حديث ايجابي محفز متفائل محسن فهذه انواع احاديثنا مع انفسنا. فعلى ايها تعتمد انت؟ هل انت ممن يقول لا استطيع؟ ام ممن يقول استطيع ولكن ام ممن يقول استطيع بحول - [00:28:05](#)  
 الله وقوته. راجع معتقداتك عن نفسك وناقشها وتجاوز معها. اذا خاطبتك نفسك وقالت لا اعرف فقل لها يا نفس تعلمي. وان قالت لا اقدر فقل لها يا نفس حاولي وان قالت مستحيل - [00:28:26](#)

وقل لها يا نفس جربي فقط جربي. وان قالت جربت ولكن استمري وواصلي وان قالت لم ينفذ فقل غيري واستبدلي وان قالت اخاف ان اخطئ فقل ومن ذا الذي لا يخطئ ولا معصوم بعد الرسل - [00:28:42](#)  
 يا نفس اخطئي ثم اخطئي وتعلمي واستمتعي. يا نفس من حقا ان تنجحي ولا نجاح بلا فشل ولا تعلم بلا خطأ ان قالت صدقت ولكن قل لها كفى - [00:28:58](#)

عفوا اصمتي الامر لك والقرار بيدك. فاختاري ما تريدين اما الفوز او الخسارة اما التقدم او التراجع اما ان تكون او طيب بدون احبتي لو استطعنا ان نخاطب انفسنا بهذه الطريقة لاستطعنا اعادة التوازن لها واستطعنا ان نقضي على ذلك الصوت الداخلي - [00:29:12](#)  
 الذي يطالبنا بالعجز ويدعونا للكسل ايها الافاضل من قال استطيع ان احفظ القرآن واستطيع ان اتعلم لغة اخرى واستطيع ان اكون فاعلاً في مجتمعي فقل له صدقت. ومن قال لا استطيع ان افعل ذلك. لا استطيع ان احفظ هذا. لا استطيع ان انجح. لا استطيع ان انجز فقل له - [00:29:32](#)

صدقت صدقت المسألة تعود لك. فماذا تعتقد عن نفسك رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وان قدرها عال وان قدرها رفيع وان الله شرفها وان الله كرمها وان الله كلفها وان الله امرها بان لا ترضى - [00:29:52](#)  
 وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سألتكم الله فسألوه الفردوس الاعلى جعلني الله واياكم في الفردوس الاعلى ودعني اقول

لكل من اعتاد ان يقول لا استطيع. ولا اقدر ومستحيل اسألك - [00:30:08](#)

اذا كنت لا تستطيع في هذا الشيء فما الذي فعلته فيما تستطيع؟ لا استطيع حفظ القرآن كله فماذا عن حفظ جزء عم مثلا؟ ولكل من

قال مستحيل ان افعل ذلك؟ اقول له ماذا فعلت فيما هو ممكن لك ان تفعله - [00:30:23](#)

سؤال اترك اجابته لدفتر الزمن وسجلات العمر وكل ادري بنفسه وفي نهاية هذا القيد دعني اسألك لو طلبت منك ان تمشي على خشبة

عرضها متر وطولها عشرة امتار وهي موضوعة على الارض فهل ستسير فوقها ام لا - [00:30:38](#)

وماذا لو رفعناها بين مبنيين؟ بارتفاع ثلاثين طابق مثلا هل ستسير عليها تساؤل اتركه يحلق في عقلك ولعل اجابتك هي الاجابة نفسها

التي اسمعها دائما وهي لا يمكن ان اسير فهذا تهور ومجازفة - [00:30:56](#)

سبحان الله الخشبة نفسها العرض متر الطول عشرة امتار ما الذي تغير نعم والله الذي تغير هو نظرتنا للموقفين. ففي الموقف الاول

كنا نظمن العبور. اما في الموقف الثاني كنا نخشى السقوط. فتهيبنا من - [00:31:14](#)

موقف وكذلك هي الحياة. اما العبور او السقوط المسألة نعود لقناعاتك انت القيد الثالث. الظروف. الظروف. يا اخي عندي ظروف. هذا

اللي الله كتب لي. راحت علينا. انا زوجي كذا. انا اسرتي كذا. انا بيئتي كذا. انا استاذي كذا. انا - [00:31:31](#)

كذا. يا احمد ليش ما كملت دراستك؟ قال هذا اللي الله كتب لي. يا فاطمة لما لم تحفظي القرآن؟ قالت ظروف اهلي ما تسمح لي.

اروح للحلقة كل يوم كل الناس لديها ظروف وكل الناس لديهم مشكلات وكل الناس ما تمشي معهم الامور زي ما يبغون يا اخي

الشمس لا تشرق كل صباح والجو لا يصفو كل يوم والطيور لا تغرد - [00:31:49](#)

لماذا تريد ان تكون انت مختلفا؟ لماذا؟ تريد ان تتجح دون تعب او تنال بلا ثمن؟ لماذا تتعذر بالظروف والعقبات؟ والدنيا مطبوعة

الاكدار. يا اخي قدر الله علي. وما كملت دراستي. ولو سمحت بتسلفني خمس مئة ولا لا تقعد تتفلسف علي - [00:32:08](#)

نعم قدر الله عليك. نعم قدر الله وما شاء فعل. ولكن لماذا؟ لماذا لا تدفع قدر الله بقدر الله؟ كما يقول عمر رضي الله عنه. لماذا لماذا

نعلم اخفاقاتنا بالقدر ونحملة ما لا يحتمل وعاجز الرأي مظياع لفرصته حتى اذا فات امرا عاتب القدر - [00:32:26](#)

يقول ابن الجوزي التعلل بالاقدار جهل. يقول قائل ان وفقت فعلت. يسمعون الله يقولون ان الله يسر بقوم الليل. ان الله يسر اباجتهد

ان الله يسر يقول ابن الجوزي لعمرى ان التوفيق اصل الفعل ولكن التوفيق امر خفي. ما تقدر عليه - [00:32:46](#)

والخطاب بالفعل امر جلي. فلا ينبغي ان نتشاغل عن الجلي بذكر الخفي يا اخي لست اعز على الله من الانبياء فقد قذف ابراهيم في

النار فكان ابو الانبياء وسجن يوسف فاصبح عزيز مصر وطرده محمد عليه الصلاة والسلام من مكة - [00:33:04](#)

انشأ اعظم امبراطورية عرفها التاريخ. هذه حال الانبياء. فلماذا؟ تريد ان تكون مختلفا لا تقول لي خلاص ما في حل. والله عز وجل

يقول ان مع العسر يسرا لا تقول لي صعبة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما غلب عسر يسرين. لا تقل راحت. راحت علي

فالنجاح ليس له عمر محدد. والنجاة - [00:33:21](#)

لا صديق له سوى الصبور والنجاح يكره الكسل والتبرير ويستخف بالعقبات لا تقول لي عندي ظروف قاهرة والله ما تدري عني عندي

ظروف ومشاكل الله اعلم بها. عندي وعندي وعندي - [00:33:42](#)

الظروف احبتي والله لا تشكل حياتنا. بل ردة فعلنا تجاه هذه الظروف هو من يحدث الفرق في حياتنا. اصاب العمى رجلا فصار عالة

على اهله. واصاب العمى ابن باز فكان عالم عصره. الحدث واحد والظروف اتفقت وتشابهت ولكن ردود الفعل اختلفت فاختلفت -

[00:33:56](#)

في النتائج ما الذي جعل ذلك الاعمى يقوده الناس وما الذي جعل ابن باز رحمه الله يقود الناس احدهم يدخل السجن فتنتهي حياته.

واخر يدخل السجن فتبدأ حياته. ويتوب الى الله ويرجع ويحفظ القرآن وتتبدل حالته - [00:34:16](#)

يصاب احدهم بشلل في جسده فتتوقف حياته ورجل كالشيخ احمد ياسين رحمه الله يشل جسمه وتتعطل حركته ولكنه استطاع ان

يحرك العالم اجمع ويقود الجموع ويقدم رسالته بهزة من رأسه - [00:34:35](#)

حركة من عينه او كلمة من لسانه ان ظروفنا والاحداث من حولنا لا تصنع حياتنا. ولكن ردة فعلنا تجاهها وتعاملنا معها هو الذي يصنع

الفرق باذن الله. ان ادعاء العجز - 00:34:52

التعذر بالظروف قناع يلجأ اليه الفرد لا ليخدع الناس بل ليخدع نفسه. لا تعتذر بالظروف فان من لديه رغبة جبارة لن تقف امام اي شيء من العقبات. اليابان صنعت عظمتها من ماذا؟ صنعتها من حطام القنبلة النووية. اينشتاين الذي دوخ العالم بنظرياته. طرد من المدرسة - 00:35:05

وبلغ ثلاث سنوات وهو لم يتكلم. واديسون لا يعرف ان يتكلم حتى بلغ. سن الثالثة عشر. وكانت كتابته ضعيفة ورديئة. الى ان مات ولد من المدرسة تعلم في بيته تحت سقف الفقر وفوق بساط الجوع استطاع. هذا العالم التي مرت به هذه الظروف الكثيرة ان يخترع ويسجل - 00:35:25

اسمه الف وثلاثة وتسعين اختراع ولعل ابرزها المصباح الذي اجلس تحت ضوءه انا وانت الان يقول لي المهندس خالد الشعشي كبير مهندسي سابق والذي تمكن من اختراع رجل الي قال لي مرة عندما التقيت به في ينبع - 00:35:45  
انه حتى الصف الخامس وهو يكتب ويدرس تحت ضوء القمر او الشموع. فهذا نموذج معاصر في احدى الدورات التي كنت اقدمها لطلاب الثانوية بعد ان قال لي احدهم واللي عنده ظروف وما يقدر فاجبته على تساؤه - 00:36:05  
ولكن اجابة اخرى جاءت وكانت ابغ من اجابتي كانت اجابة جمعان سمعان هذا يا احبتي رجل اثقله وزنه حتى تعذرت قدماه عن حمله. جمعان احبتي رجل اعمى لا يبصر امامه جمعان يا احبتي رجل اصيب بظمور في دماغه. فشل نسل جسده. هذا هو جمعان.  
وقف امامنا - 00:36:22

وقال بصوت متقطع ولسان ثقيل. انا جمعان ادرس في الفصل الاخير من الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود وبتقدير متفوق ورسالتني لكم لا تتوقفوا فلا شيء يجعلك لا تنجح سوى تكاسلك وضعف عزيمتك - 00:36:50  
سألتوا الحاضرين هناك احد في هذه القاعة ظروفه اشد من ظروف جمعان؟ قالوا لا اذا هنا الفرق هنا الفرق ما قدرات جمعاء ما هي امكاناته؟ وماذا يملك جمعاء؟ جمعان يملك رغبة جبارة انتزعته الى حلمه رغم كل الصعوبات الذي اعترضت - 00:37:14  
وتقزمت امام عظمة ارادته. ظمور في العقل وشلل في الجسد وعمى في البصر وثقل في اللسان وبطء في الحركة. ومع ذلك استطاع ان يصل الى اهدافه يستحي من يدعي العدل. الا يخجل من يتعلل بالظروف؟ الا يتقي الله في نعم الله عليك - 00:37:34  
الظروف قد تحاول اعاقتك ولكنها ابدأ لن توقفك. ما دمت صاحب عزيمة. الظروف آتية لا محالة فاما ان تقهرها واما ان تتقهقر امامها حدثني المشرف على مجمع النورين ذلك المجمع المبارك ان احدى الاخوات منعتها ظروفها من الحضور للحلقة ولكن ظروفها لم تمنعها - 00:37:52

من تحقيق هدفها فقد حفظت القرآن كاملا عن طريق مراجعته بالهاتف. مع احدى المشرفات حتى اصبحت هذه الطريقة برنامجا وخدمة يقدمها المركز لمن لا يستطيع الحضور حفظته كاملا عن طريق الهاتف - 00:38:13

نعم اخي الفاضل اذا لم تجد طريقا فشق طريقا اذا لم يكن هناك هواء فجدد اذا تعثرت فقه وتابع المسير واستعن بالله العلي القدير الا العوائق ليست الا داخل عقولنا. والمعوقات تكبر وتصغر بقدر نظرتنا لها. اسمع لابن تيمية كيف يرى ظروفه. اسمع له عندما قال ما - 00:38:31

اعدائي ان سجني خلوة ونبني سياحة وقتلي شهادة ومنا من يعظم ظروفه فيرى التل جبلا والحفرة قبرا والتعثر الدنيا لن ننجح بلا عرب ولن نفلح بلا عرق تلك سنة كونية كتبها الله على عباده - 00:38:51

وقد شد وجهه عليه الصلاة والسلام وكسرت رباعيته وسال الدم على وجهه الشريف وادميت قدماه ليعلم الكون اجمع ان بقدر الاهداف تكون التضحية وعلى قدر العزائم تكون العوائق. لكل نتيجة سببا وفي كل نجاح نصبا. ولكل شيء ثمن ويجب ان - 00:39:09  
ادفع الثمن القيد الرابع. الوقت ما عندي وقت. الوقت ما في بركة. يا ليت عندي وقت. عبارات كثيرة ما نسمعها ونتعلل بها والى اصحاب العبارات اقول ان حياتك انما هي سنوات. والسنة شهور والشهر اسابيع والاسبوع مجموعة ايام. واليوم ما هو - 00:39:29  
والا ساعات والساعة دقائق معدودة اعرف اين تصرف دقائقك لتعرف اين تقضي حياتك. ثمان ساعات نوم وسبع ساعات في الوظيفة

وساعة للوجبات. ومثلها للمواصلات واخرى للمقابلات بين العشاء وبين نساء القهوة وبين؟ وبعد العشاء انت عارف لوازم البيت والعشاء.  
يا اخي ودي اني فاضي مثلك واسوي سواتك - [00:39:49](#)

هذي اجابة احمد لما سألته وقلت له يا احمد ما الاثر الذي ستتكره في الدنيا بعد رحيلك وكانت اجابته ما سمعت يقول ابن القيم في امثال هؤلاء من قطع وقته في الغفلة واللهو وكان خيرا ما يقطع به وقته النوم فموت هذا خير له من حياته. ويقول كذلك ضياع -  
[00:40:12](#)

اشد من الموت لان ضياع الوقت يقطعك عن نفع الدنيا واجر الآخرة والموت يقطعك عن الدنيا ما اكثر من اهدر وقته وانفقه بلا استثمار؟ فاكتر من قال بعد ما كبر او مرض يا ليتني في شبابي فعلت وكنت - [00:40:29](#)  
المحيطين اسأل المحيطين بك ستجد ان الكل نادم الشيخ يقول يا ليتني قدمت لحياتي واخر يقول يا ليتني اكلت دراستي يقول يا ليتني اجتهدت اكثر. لادخل التخصص الذي اريد. كل هذا تعبير عن الندم لضياع الوقت - [00:40:47](#)  
يقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب قال ربي ارجعون اكثر ما يتمنى المفرط ان يعيد الوقت لكي يتداركه ويستثمره. فاغتنم خمسا قبل خمس ما دام الامر بيدك تقول ان ثلث عمر الانسان يذهب للنوم. والثلث الاخر للعمل ولا يبقى سوى ثلث يستطيع التحكم فيه.  
وهذا - [00:41:05](#)

هو الذي يصنع الفرق بين الناجحين ومن دونهم. ليست العبرة في انفاق الوقت ولكن العبرة في استثماره وليست المشكلة في ضياع الوقت ولكن اضاءة بمحض ارادتنا هي المشكلة. مكث الطبري اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة بما يعادل اكثر من نصف مليون ورقة فمات ولم يمت فكره - [00:41:29](#)

يقراً الشيخ علي الطنطاوي ثلاث مئة ورقة يوميا منذ ان كانت صبية. ولك ان تتخيل العدد ان الوقت الذي يملكه بيل جيتس هو نفسه الوقت الذي املكه انا وانت. اربعة وعشرين ساعة يوميا ولكن الاستفادة منه صنعت الفرق. فثروته - [00:41:49](#)  
تجاوزت ميزانية خمسة وعشرين دولة مجتمعة. ولو جمعت ثروته وصرفتها بالدولار ووصلت كل دولار بالآخر. على هيئة سلسلة

متصلة لبلغت القمر يكسب الثانية الواحدة مئتين وخمسين دولار اي ما يعادل ثمانية مليار في السنة - [00:42:06](#)  
بعض الناس يقول آآ هذولا الناس لهم ظروفهم واتوا في وقت من الاوقات الان المشاغل كثيرة والمهيات آآ اصبحت تشد هنا وتبعثر اه اوقاتنا. دعني اذكر لك بعض المعاصرين. ان الوقت الذي يملكه الشيخ مثلا عائض القرني حفظه الله. هو الوقت نفسه الذي املكه -  
[00:42:24](#)

انا وانت لكنه استطاع ان يخرج كتابه. الراحل الراحل لا تحزن ونشر كتبه واشروطته ونفع امته. الوقت الذي جعل الشيخ محمد احمد حفظه يؤلف قرابة تسعين كتاب هو الوقت نفسه الذي املكه انا وانت فاين يكمن الفرد؟ اتصلت بي احدى الاخوات فقالت ودي احفظ القرآن الكريم - [00:42:44](#)

بس ما اقدر ما عندي وقت. قلت لها ابدأ. قالت والله ابدأ. ولا ساعة؟ قالت والله ولا ساعة. الا اذا كان على حساب بيتي وعيالي. قلت لها طيب. لو دخل - [00:43:04](#)

احد الاعزاء المستشفى نفترض امة حماها الله وابعدها كل شر هل ستجدين وقت لزيارتنا يوميا قالت نعم قلت وبدون ان تتخلي عن مسؤولياتك؟ قالت اه نعم اقدر. قلت اذا اعلمي ان ما نحبه نجد الوقت لفعله. نعم - [00:43:15](#)  
انما نحبه سنجد الوقت لفعله بل ونجده ونبحث عن الوقت لكي نفعله فلا تعتذري بضيق الوقت وتعدد المهام وكثرة الاشغال ان الوقت لن علينا احبتي ولم يقدم خدماته لنا ولكن انا وانت من يجب ان نستغل اوقاتنا فلو وضعت لنفسك مثلا ساعة يوميا -

[00:43:35](#)

ساعة يوميا ولنقل نصف ساعة مثلا ثلاثين دقيقة لحفظ القرآن وعشر دقائق للحديث وعشر دقائق اه حفظ مثلا كلمات لغة انجليزية وعشر دقائق نفترض كلمات فرنسية ما استطعت بعد اربع سنوات ونصف ان تحفظ القرآن كاملا وان تتقن لغتين وان تحفظ احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:55](#)

وقد حفظ الكثير من سائقي التاكسي القرآن واتقن البعض منهم عدة لغات بفضل استثمار وقتهم فيما ينفع وجرب جرب ان تتعلم وانت في طريقك انظر مقدار ما ستستفيد احبتي لو اعطيت كل واحد منكم قطعة حديد - [00:44:16](#)

وطلب منكم الاستفادة منها. فمنكم من سيصنع بها وتدا يباع بخمس ريالات مثلا. واخر سيصنع بها علبة كبيرة من مسامير تباع بخمسين ريال واخر سيصنع منها عقارب ساعة لتباع لالف ريال - [00:44:33](#)

واخر صنع بها ترسا لطائرة نفاذة وبيعت بعشرات الالف من الريالات ان المادة واحدة ولكن المنتج مختلف فاختلف المنتج ولكن العمل اختلف فاختلف النتيجة وكذلك الوقت نملكه جميعا فماذا؟ فماذا ستصنع به؟ ستصنع به القيد الخامس - [00:44:51](#)

المثبطون قال احد الانصار لعبد الله بن عباس واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يفتقرون اليك وفي الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس فلم استمع لقوله ولم اصدقه حتى انني كنت اتوسد باب احدهم اطلب العلم فعاش الرجل الانصاري - [00:45:13](#)

حتى رأني وقد اجتمع الناس من حولي يسألونني فقال ذلك الرجل هذا الفتى كان اعقل مني نعم والله ما اكثر المثبطين من حولنا وما اكثر المخذلين وما اكثر الناصحين بلا نصح والمرشدين بلا رشد. قد يكون احب الناس لك وقد يكون من اعدائك - [00:45:34](#)

وبعضهم ينصحك ويدس السم في العسل. يا رجال لا تضيع وقتك. لا تكبر اللقمة. تغص وغيرها مما يبرع فيه امثالهم يقولون وهذه قصة رمزية انه كان هناك مئة اتفقوا ان يصعدوا مبنى يروونه من بعيد - [00:45:53](#)

فعلا اتفقوا وانطلقوا ناحية هذا المبنى وبدأ السباق. وبعد ان وصلوا الى قاعدة المبنى واذ به مبنى كبير تراجع بعضهم ثم بدأوا يزعزعون ارادة الباقيين. وفعلا قرر خمسة وتسعين ظفدع البقاء وعدم الاشتراك في السباق - [00:46:10](#)

قالوا احسن لنا نجلس في الاستراحة هذا التعب. نجلس ونلعب ونشرب عصير طحالب ونقفز ونمرح. المهم اننا لن نشترك. فلا سباق بخمسة ظفائر اشتد السباق وحمي الوطيد واشتعل الحماس فنظر الضفدع الخامس للضفادع التي تمرح في الاسفل - [00:46:28](#)

هو عصير الطحالب اللي رايح وعصير الطحالب اللي جاي فقال لي ضفتي عالرابع يا اخي وبعدين اذا فرنا شو بيصير انا شكلي ابجلس مع الشباب تحت احسن لي. وما زال الضفدع الخامس يغري الضفدع الرابع حتى قرر ان ينزل ويستمتع - [00:46:48](#)

الحماس السباق بين الثلاثة. تقدم الاول ولحقه الثاني ثم الاول والثاني حتى تقدم كثيرا عن الثالث. نظر الثالث لهما وقارن بين مكانه ومكانهما وقال في نفسه خلاص راحت علي انا لم اتمكن من الفوز بعد ذلك قرر الانسحاب اشتد السباق بين الاول والثاني تفاعلت

الضفادع - [00:47:06](#)

اخذوا يشجعون فيهتفون ويصوتون وينادون فضرب لهم الضفدع الثاني. وتأثر بهم ورفع يديه ليحييهم. مسكين فسقط. سقط وبقي الاول وحيدا يحاول ويحاول ويحاول حتى بلغ القمة وصعد المبنى وبعد ان استقر جالسا التقط انفاسه ورفع يديه الى اذنيه واخرج - [00:47:27](#)

منهما فقد اغلق اذنيه حتى لا يسمع ما يقوله الاخرون فيتأثر بهم نعم والله ان الانسان يتأثر بما حوله والطباع سراقه كما يقول ابن القيم فمن جالس قوما واكثر مرافقتهم لا بد وان يسرق منهم صفة يكثر فعلها - [00:47:49](#)

او كلمة يكثر تردادها والمرء على دين خليله. فلينظر احدكم من يخال. يقول الله عز وجل المتميزين والناجحين والصالحين خير معين على الارتقاء بالنفس الى مراتب عليا. فالانسان بطبعه يتمثل سلوك من حوله ويتأثر - [00:48:06](#)

والنجاح عدوى سريعة الانتقال. وكذلك الفشل. فاعد النظر في علاقاتك. فمن اراد ان يصبح تاجر عقار. فلا بد ان يجالس تجار العقار ولن يجلسا مع تجار الاسماك او القماش. ان صحبتك قد تكون اكبر معين لك في دينك. وحياتك وربما قد تكون اكبر مثبت - [00:48:35](#)

بدون قصد فكلمة واحدة ومن قبيل الله يا الدنيا انت كفو عاد غيرك اشطر ريح بالك تراني مجرب وراه اني ناصح لك قيمة واحدة من هذا القبيل قد تسرق احلامك للابد وتحطمها بصخور الخذلان. احبتي في الله الناس في تلقيهم للرسائل من حولهم - [00:48:55](#)

على ثلاثة اصناف. فعقل حجري لا يقبل حقا ولا باطلا. ما يسمع شياء. وعقل اسفنجي يتشرب ما حوله. وعقل زجاجي محكم الاغلاق

تمر به الشبهات ولا تستقر فيه. فيراها بصفائه ويدفعها بصلاته. فتأمل حديث من حولك ولا تقبل رأيهم في امر ما - [00:49:15](#)  
لا تقبل رأيهم على انه حقيقة مسلمة. فلو قالوا لك القرآن صعب الدراسة صعبة. الانجليزي مستحيل الواحد يفهمه في سنة. تقول  
صعبة. صعبة عليك. صعبة عليكم ولكن على من سيجتهد ويعينه الله عز وجل فهي سهلة فصعوبة حفظ القرآن رأي خاص به نابع من  
عجزه وخارج من تصويره هو - [00:49:35](#)

يجب الاخذ به كحقيقة مسلمة لا تقبل النقاش. بل الحقيقة عن حفظ القرآن هو ما قاله الله عز وجل. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر؟ احذروا المكبر احذروا المثبتين احذروا المثبتين. واحذروا الكسالى واحذروا الغافلين. لا تصحب الكسلان في حاجاته كم صالح  
بفساد اخر - [00:49:55](#)

يفسد عدوى البليد اذا البليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد. ان الذين لا يعملون يؤذي انفسهم ان يعمل الناس نعم والله تأمل  
هذه العبارة ان الذين لا يعملون يؤذي انفسهم ان يعمل الناس اذا بدأت تعمل لا تستغرب التثبيط والتخذيل لا تستغربه اذا سمعته -  
[00:50:15](#)

لكن ايضا لا تستقبله ولا تتأثر به. واختتم هذا العنصر بقصة ذلك الطالب الذي جاء مبكرا لقاعة الدراسة في احدى الكليات. وقبل دخول  
الطلاب لمادة الرياضيات اخذته غفوة جاي بدري واخذته غفوة ولكن هذه الغفوة امتدت به قليلا حتى دخل الطلاب والمحاضر وبدأت  
المحاضرة - [00:50:37](#)

وانتهت وصاحبنا ما زال في غفوة لكنها غفوة بسيطة المحاضرة اربع ساعات والغفوة بسيطة عندما استيقظ ارتبك وانحرج لملم  
الطالب المسكين اوراقه وكتب الواجب اللي في السبورة وغادر القاعة مخرجا ومرتبكا. عاد الى البيت وبدأ يقلب الواجب يحاول فيه  
مرة مرتين ما قدر ما استطاع - [00:50:57](#)

حاول حاول المسائل صعبة لابد ان احل ولو مسألة واحدة رجع الى المراجع انكب على الكتب جلس في المكتبة طويلا يحاول حل ولو  
سؤال واحد وفعلا وبعد ثلاثة استطاع ان يحل مسألة واحدة وفرح بذلك. واراد ان يقدم هذه الاجابة الى استاذ. لكنه كان خائفا بانه  
لم يكمل الواجب. لانه لم يستطع ان يحل الا - [00:51:17](#)

واحدا استجمع قواه وذهب للاستاذ طرق الباب فاذن الاستاذ له بالدخول فقدم له الواجب وعلى حياء اخذها الاستاذ وقال ما هذا؟  
فقال له الواجب نظر اليه المعلم نظر الى الواجب قرأه ثم صرخ في وجهه واخذ الاوراق وذهب بها مسرعا الى رئيس قسم الرياضيات.  
خاف الطالب المسكين - [00:51:37](#)

ثم اخذ يصرخ ويؤكد انه لم يغش من احد بل انه كان جهدا وتعبا خاصا ذاتيا. فقال له الاستاذ يا بني لم يكن هناك واجب ما الذي  
جعلك تحل هذه المسألة - [00:52:01](#)

لم يكن هناك واجب لكنني كتبت للطلاب اخر المحاضرة ان هذه ثلاث مسائل عجز العلم عن حملها حتى انا ما استطعت حلها فكيف  
استطعت انت والتفسير الذي يمكن تقديمه هو انه لم يستمع كما استمع بقية الطلاب للرسالة السلبية التي بعثها الاستاذ لهم فاشعرتهم  
بالعجز - [00:52:13](#)

والان ورقة هذا الطالب معلقة في كبرى جامعات بريطانيا على مدخل كلية الرياضيات كم رسالة سلبية تلقيتها في حياتك؟ وصدقها  
واثرت فيك. كل الادرى بنفسك. يقول الدكتور شيل استكر اننا نتلقى في السنوات الثمانية - [00:52:34](#)  
العشرة الاولى من اعمارنا اكثر من مئة وثمانية واربعين الف رسالة سلبية في مقابل اربع مئة رسالة ايجابية وما اكثر المثبتين من

حولنا وما اكثرهم بيننا فاغلق اذنيك عنهم وادر ظهرك لهم واستعن بربك استعن بربك عليهم. القيد السادس - [00:52:50](#)  
امان بلا تفديد. اذا كنا قد ذكرنا ان احد القيود هو غياب الهدف فان هذا القيد اسمه امان بلا تفاني. ودعني اعطيك هذا الموقف تخيل  
ان قط انهجم على ثلاث حمامات - [00:53:09](#)

وحدة فكرت في الهرب واثنان قررتا الهرب. فكم اكل القط من حمامة واحدة اثنان بل اكلها جميعا. فلا فرق بين من يقرر ان يفعل  
شيئا. ومن يفكر ان يفعل ذلك الشيء. لا فرق بينهما. ان العبرة بالعمل والتقدم والفعل - [00:53:23](#)

الكل يجيد صياغة الامنيات وصناعة الاحلام ولكن القليل من يحول الاحلام الى واقع ملموس. نعم والله ان التعب يزول والنتيجة تبقى ومن اثر الراحة كما يقول ابن القيم فاتته الراحة. والنعيم لا يدرك بالنعيم. ان لكل شيء ثمن ولكل سبب نتيجة وخلف كل نجاح عمل -  
[00:53:42](#)

وتعب وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني نعم والله ان العاجز كثير الاحلام قليل العمل محدود الاثر. نعم فلن يدرك السيادة من لزم الوسادة. ان العاقل ليعجب من رجل - [00:54:02](#)  
اراد شيئا فلم يسأله. وتعجب ممن يريد النجاح بلا جهد. سبحان الله. هل يرتجى مطر بغير سحب؟ ام هل يرتجى؟ حصاد بلا زرع دخل عمر على قوم جلوس في المسجد. فقال من انتم؟ فقالوا المتوكلون على الله. فقال عمر ايجلس احدكم في المسجد؟ يقول اللهم -  
[00:54:22](#)

ارزقني اللهم اعطني. قوموا فان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. هل انت راض عن وضعك المادي؟ هل انت راض عن وضعك الديني مع الله عز وجل؟ في عبادة هل انت راض عن علاقاتك الاجتماعية؟ هل انت راض عن وضعك الاسري؟ اذا ماذا تنتظر - [00:54:42](#)  
تقدم اعمل ابذل السبب فقد جعل الله لكل شيء سببا. تقدم ولو خطوة صغيرة تحرك ولو حركة بسيطة فالسبيل اجتماع قطر. اطلقت الجمعية الامريكية في الفضاء ناسا اول صاروخ كان طوله لا يزيد عن خمسطعشر سانتى وقاعدته لا تتجاوز سبعة ونصف سانتى -  
[00:54:58](#)

كانت منصة الاطلاق من خشب وقد قضيت بالصابون لتسهل عملية الاندفاع والانزلاق وقد اوقدوا تلك التجربة اوقدوا الصاروخ بعود ثقاب كبريت مطار مية وسبعين سانتى بعدين وقع هذي التجربة احبتي كانت قبل ثمانين سنة من الان - [00:55:16](#)  
اين وصلوا الان بقدر الكد تكتسب المعاني ومن طلب العلاء سهر الليالي ومن طلب العلاء من غير كد اضاع العمر في طلب المحال تروم المجد ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللئام. نعم يستحق النجاح من تعب واصر واجتهد يستحق النجاح من دفع ثمنه. مع اكثر من ضيع نفسه واغمض عينيه - [00:55:37](#)

الفرص من حوله. جاء رجل الى النهر فوجد صيادا يصيد السمك. كلما اصطاد سمكة كبيرة اعادها للنهر ورماها. واذا اصطاد سمكة صغيرة اخذها ووضعها في سلته. استغرب الرجل وذهب يسأل الصياد. سأله لماذا ترمي الكبيرة وتأخذ الصغيرة؟ فقال له اه الصياد -  
[00:55:59](#)

ابدا ان القدر اللي اطبخ فيه صغير ولا يحتمل السمك الكبير لذلك ارمي به وارمي بالسمك الكبير واخذ ما يتسعه القدر. نعم ان هذا ليس لديه الرغبة في دفع ثمن التغيير. لذلك فهو يلقي بالفرص من امامه. ولا يقبل ان يستفيد منها. وكثير من الناس مثله لا يريد ان -  
[00:56:20](#)

لا يريد ان يغير عاداته لانه كما يقول من غير عاداته قلت سعادته تجده يرفض ترقية اذا كانت خارج مدينته ولا يقبل بعثة لانه لا يريد ان يتعب في تعلم اللغة كثير من الناس لا يريد دفع الثمن لا يريد الخروج عن دائرة امانه وتجده يقول - [00:56:40](#)  
الله لا يغير علينا. قل لا والله الله يغير علينا الى الافضل. كم من انسان رفض التغيير؟ وقاوم التطوير لانه لا يريد دفع الثمن. فيضحى بالفرص الكبرى من اجل البحث - [00:56:56](#)

عن راحته. في الهند لهم طريقة ظريفة في صيد القردة. فهم يضعون الجوز لها في ثقب شجرة. فيدخل القرد يده ليخرج الجوزة. ستعلق يده بسبب تمسك ولو ترك الجوز لاستطاع الهرب. ولكنه فضل ان يمسك بها ولو على حساب حياته. كم من الناس من يتمسك باشياء جميلة - [00:57:06](#)

ستفقد اشياء اجمل وفرص اكثر اذكر مرة ان احد الشيوخ الكبار سأله ما انعس قرار اتخذته في حياتك وندمت عليه؟ فقال كنت موظفا في ارامكو في وظيفة مناسبة ودخلها اكثر من رائع. لكني تركت الوظيفة وعدت الى مدينتي والى اهلي - [00:57:26](#)  
انتم السبب؟ ما الذي جعلك تفعل ذلك؟ ما هي ظروفك؟ فقالها لي اه بلغت ارويها لكم كما قالها وبطريقته. يقول حنيت لبنديق سبعة حنيت البنديق سبعة وعشرين ورا غمارة ددسن الملبق تحت عبرية المزرعة واليكم الترجمة يقصد انه اشتاق لبنديقته ولرحلاته -

ذات الصيد التي كان يقوم بها. اشتاق لموسم صيد الطيور. مما جعله يترك ارامكو. يستمتع بتلك البندقية التي ما زالت الى الان عنده.

منذ اكثر من خمسة ولكن ذهبت لذتها - [00:58:09](#)

وبقيت حسرتها والان احبتي يعيش حالة مادية صعبة افقدته الكثير من صحته يقول صلى الله عليه وسلم نمت فعلمت ان الحياة جمال واستيقظت فوجدت الحياة التزام وان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها. ان المسألة مسألة عمل فالقرآن الذي انزل على

اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:58:22](#)

وسلم فسادوا به العالم هو القرآن نفسه الذي انزل علينا فتذيلنا بدونه العالم. ان المسألة مسألة تطبيق والفرق فرق في التقيد والتمثيل

فماذا قربت؟ فماذا قربت؟ القيد السابع. التشاؤم وفقد الامل. لا في امل - [00:58:46](#)

انا ما عمري افلحت. يقول الشاعر فتوبي مثل شعري مثل حظي سواد في سواد في سواد. يقول اخر كل ما طقيت في ارض الوسد من رداث الحظ وافتني الحصة يقول النبي صلى الله عليه وسلم تفاءلوا بالخير تجدوه. نعم والله ان الدنيا فيها الجيد والرديع. فيها

الشر والخير فاذا تفاءلت بالخير وجدته - [00:59:03](#)

واذا تشاءمت فلن تحسد سوى ما زرعت. يقول احد علماء النفس انما تراه امامك يعتمد بالدرجة الاولى على ما تبحث عنه انما تراه

امامك يعتمد بالدرجة الاولى على ما تبحث عنه. فابحث عن الخير وتفاءل بالخير واحسن الظن بربك. والمراجع انفسنا - [00:59:28](#)

هل نحن نحسن الظن بالله؟ هل نرظى بفضائه؟ هل نؤمن بقدره؟ وهل نتوكل عليه؟ حق التوكل ان اجابة هذه التساؤلات من اهم

مقومات انبعاث الامل. فمن ايقن يقينا ان الله معه فمن سيخشى؟ ومن ايقن يقينا ان - [00:59:47](#)

الله ارحم به واعلم منه بما ينفعه ويصلح له. فانه لن يفكر ابدا بالفشل ولم يتشائم بالسوء ولم يحزن على العواقب ولن يهاب

المستقبل فلنراجع انفسنا ولنحسن الظن بربنا. يقول احد السلف ان التشاؤم سوء ظن بالله والتفاؤل حسن ظن به. يقول احد

المتشائمين والله ما - [01:00:05](#)

الامل انا حظي القمار انا اصلا منحوس. والمنحوس لو يبيع طواقي خلق الله ناس بلا روس. فلا حول ولا قوة الا بالله. ان حظي كدقيق

فوق شوك ذكروه ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعهه صعب الامر عليهم قال بعض اتركوه ان من اشقاه ربي كيف - [01:00:25](#)

ان تسعدوه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل اعرابي محموم في حمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من باب التفاؤل

طهور فقال الرجل طهور ما انت شايف تشفيني؟ طهور. بل حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور. فقال النبي صلى الله - [01:00:45](#)

عليه وسلم. نعم اذا فمات من ليلته مر موسى ومن معه من فرعون وجنوده فاعترضهم البحر ولحقهم العدو من الخلف فقال اصحاب

موسى انظر ماذا قالوا؟ انا لمدركون لحظة ان واللام ايضا انا لمدركون. ماذا قال موسى؟ قال كلا ان معي ربي سيهدين. ايمان يزلزل -

[01:01:06](#)

الشك وحسن ظن يمسح غبار اليأس ان الفاشل يتشاءم من كل شيء والناجح يستفيد من كل شيء. الناجح لا تنضب افكاره والفاشل

ابدا لا تنتهي الناجح يرى ان الحل صعب ولكنه ممكن والفاشل يرى انه ممكن ولكنه صعب. الناجح يرى في العمل املا والفاشل يرى

في العمل الما - [01:01:30](#)

وهذه الرؤيا منهما هي سبب الاختلاف بينهما. فاعمل واجتهد واحسن الظن بربك. الظن بربك. القيد الثامن. المقارنات ان المقارنات

تقضي على تقدم الانسان. فاذا ما بدأت بمقارنة نفسك بفلان وفلان فانك ستشعر بالدون والتقيد. فالانسان عادة يقارن نقاط -

[01:01:50](#)

بنقاط قوة غيره لو كان اصلا مثلا فسيقارن نفسه بمن حسن شعره ولو كانت هي بشرتها غير صافية ستقارن نفسها بمن صفت بشرتها

وعندها تبدأ المعاناة نعم عندما تبدأ بمراقبة الناس ومقارنة انفسنا بما عند الناس فعلا ستتحذف من امام اعيننا - [01:02:10](#)

كل النعم التي اعطاها الله لنا عز وجل فمن بحث عن المفقود فقد الموجود. وكذلك لو ان طالبا دخل الحلقة مثلا مع صديقه وبعد شهر

وجد ان زميله تفوق عليه. تفوق عليه كثيرا فقارن نفسه به. فان عزمته سوف تقل. ربما يترك الحلقة. الى - [01:02:30](#)

يقارن نفسه باحد الائمة ثم يجد نفسه يخشى الامامة ويهاب ان يتقدم ويتهم صوته او اخر يدخل دوره في اللغة الانجليزية سيجد ان بعض الحضور افضل منه يتحطم ويبدأ بالانسحاب شيئاً فشيئاً. ان المقارنات ظلم يرتكبه الانسان في حق نفسه. فلا مقارنة بين مختلفين. كيف تقارن نفسك باخر؟ كيف - [01:02:48](#)

بداياتك بنهايات الاخرين. ان النتيجة التي وصل اليها غيرك جاءت بعد جهد وتعب. وبذل وقت ومال فهل بذلت ما بذلوه؟ حتى تقارن نفسك بما وصلوا؟ قارن نفسك بنفسك بما انت عليه وبما تستطيع ان تكون عليه. قارن نفسك اين كنت؟ واين اصبحت؟ تخيل انك واقف في صف من الناس في طابور - [01:03:08](#)

انت امام خيارين اما ان تنظر الى الامام وتقول يا الله كم باقي؟ بعيد او تنظر الى الخلف وتحمد الله عز وجل انك في مكانك على الاقل نفسك بنفسك اين كنت واين اصبحت؟ لا تقارن ابناءك بابناء اخيك او زوجتك باختها او بسيارتك بسيارة جارك كل هذا لا يقدم لك سوى - [01:03:28](#)

فتزدري نعم الله عليك كما قال صلى الله عليه وسلم. فرق بين من ينظر الى نفسه انه ناقص وقاصر وبين من ينظر الى نفسه على انه ينقصه امر ما فان سبقتك انا في السباق فانا افضل منك في الجري فقط. وليس هذا دليل على نقصك او ضعفك. فكل انسان لديه تميز وقصور - [01:03:48](#)

من تميزك وعالج قصورك ولا تكن كالضفدع الثالث الذي ترك السباق لانه قارن مكانه بمكان الاول والثاني وليكن شعارك في الحياة سابدل ما في اصل باذن الله الى ما وصلوا. القيد التاسع. طلب الكمال. ما اكثر من يقف قبل ان يبدأ وينطفئ قبل ان - [01:04:08](#) لانه رسم في ذهنه صورة مثالية ورفع معاييرها طلباً للكمال. ما اكثر من جعل اهدافه امثال الجبال بلا رؤية واقعية الى رغبة في تفجيرها اما حفظ القرآن كامل ولا تنام اما ان اتزوج بالفتاة التي هذه مواصفاتها والا فلا اما ان احصل على درجة - [01:04:28](#) في الامتحان والا ساعتر عن تقديمه هذه حال الذين يسعون الى الكمال الوصول الى حد الكمال في اتقان الاعمال ضرب من المستحيل. فيبقى الانسان طموحاً لرفع مستوى ادائه. ومعايير جودته بالحد الذي يدفعه لا يمنعه. ان الذي يريد - [01:04:48](#) يعمل بعد ان يكتمل كل شئ ويصفو كل شئ ويجهز كل شئ اخشى ان ينتظر طويلاً على رصيف الحرمان ان التحسس من البدايات البسيطة والخوف من ارتكاب الاخطاء قيد كبل الكثير من الطاقات وعطل الكثير من القدرات فاذا ما اردت ان تعمل بلا اخطاء - [01:05:04](#)

انك بلا شك ستفقد بشريتك لتتحول الى الة تعمل بنسبة اخطاء شبه معدومة. ان التميز في الاداء يجب ان يكون مطلباً نسعى له لا عائقاً يقف امام البدايات او شماعة نعلق عليها الامنيات او سبباً نسخط عليه قلة المبادرات - [01:05:21](#) فسياسة نكون او لا نكون وثقافة يا ابيض يا اسود واثت الكثير من الافكار. وعطلت الكثير من المشاريع. لست ضد التميز ولست ضد الاتقان ولكنني ضد الكمال الذي يعلق الاعمال ويبعد الامال. وليكن شعارنا ان نبذل اقصى ما نستطيع لتحقيق ما نريد ثم بعد - [01:05:40](#)

لذلك اسعى لتحسين نتائج وتطويرها ورفع زوجها فاستعن بالله وابدأ عمك واخلص نيتك وتوكل على الله وخير الاعمال ادومها القيد العاشر. التسوية والمماثلة. يمضي على خير هالي ما يخلص اليوم يخلص بكرة هؤلاء تجدهم على قارعة الطريق. ان قلت لهم - [01:06:00](#)

ان الماء يتسرب من سقف بيتك. قم فاصلحه. قال ان المطر ينزل ولا نستطيع ان نصلحه الان. فان قلت له اصلحه اذا توقف المطر فسيقول عندما يتوقف المطر لن ينزل الماء وبالتالي لست بحاجة لاصلاحه - [01:06:20](#)

سبحان الله حكمة تزوجت البطالة بالتواني فاولدها غلاماً مع غلاماً فاما الابن سموه بفقر واما البنت سموها ندامة كم هي التي تراكمت في التسوية. وكم هي الامال التي تحطمت على شاطئ الممرطمة؟ ولنسأل انفسنا ما الذي منعي بالظبط من عمل ما اريد - [01:06:35](#)

قبل لا اجد اجابة سوى الكسل والتأخير والمماثلة والتقصير يقولون ان العلماء اجروا تجربة على ليعرف مدى احساس الطفادع

بالحرارة. فوظعوا ظفدعين في وعاء فيهما واشعلوا النار تحته. وبدأوا برفع - [01:06:55](#)

درجة الحرارة شيئا فشيئا. قليلا قليلا. وهم ينتظرون ان تقفز الضفادع. وبعد ان وصلت درجة الماء الى درجة الغليان بهم يجدون الضفدعين قد ماتا. ماتا سلقا تماما سبحان الله لماذا لم يقتزان؟ لماذا لم يتحرك يقول العلماء ان الضفادع حيوانات كسولة فهي حاولت

التكيف والتحمل - [01:07:10](#)

حتى لا تقفز مما جعلها تموت بلا عراك سبحان الله ما اكثر من يقول الله لا يغير علينا الامور ماشية ساحاول سافعل ساتغير سافكر

ساتحرك ساقفز لعلها تتيسر. سبحان الله لم كل هذا التسوييف - [01:07:36](#)

هل تنتظر معجزة تحدث لتغير نفسك؟ ام انك تنتظر مصيبة حتى تدفعك للتغيير؟ هل تنتظر جلطة حتى تهتم بصحتك؟ ابعدنا الله

واياكم تنتظر وفاة صديقك الحميم حتى يحيى قلبك وتلزم امر ربك ايها المدخن هل تنتظر سرطانا ابعدك الله عنه حتى تقلع عن

التدخين؟ بالله ماذا - [01:07:52](#)

تنتظر هل تنتظر موت احد والديك حتى تبر الاخر؟ قد تحدث لك بعض المصائب التي ربما توظك وتنبهك ولكن من يدري قد تكون

انت التي يعتبر بها غيرك يقول صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او

هرما مفنجا او موتا - [01:08:12](#)

مجهزة او الدجال تسر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر اخي الفاضل ما حرم مبادر الا في النادر. وما سلك التسوييف طريقا

الا جاء وراءه الفقر والمرط. قل لي ماذا تنتظر؟ وما الذي بحق يمنعك؟ اذا كان يؤذيك - [01:08:34](#)

وبرد الشتاء ويلهيك حسن زمان الربيع فاخذك للعلم قل لي متى؟ يقول - [01:08:52](#)